

## كورونا

### الأسبوع الأول من الإقفال: لا تراجع في الإصابات

هدية فرقر

لم ينعكس الأسبوع الأول من الإقفال التام تراجعاً ملموساً في عدد الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا». وزارة الصحة سجّلت أمس 1909 إصابات جديدة (25 منها فقط وافدة) من أصل نحو 13 ألف فحص، كما سُجّلت 16 حالة وفاة (وصل إجمالي ضحايا الفيروس إلى 868). علماً أنّ معدل الوفيات ارتفع في لبنان من 121 شخصاً لكل مليون مُقيم إلى 125 شخصاً. أمّا على صعيد حالات الشفاء، فقد بدأ العدّاد «يتحلج» بعد فترة من «الجمود»، إذ سُجّلت

في الساعات الـ 24 الماضية 940 حالة شفاء رفعت العدد الإجمالي إلى نحو 62 ألفاً و500 متعاف. رغم ذلك، أكد وزير الصحة حمد حسن أنّ الإقفال يبقى «فرصتنا الأخيرة»، لمواجهة الارتفاع المستمر في عدد الإصابات، وإعطاء فرصة للقطاع الصحي لالتقاط الأنفاس. وجاء كلامه مترافقاً مع مساع قادها وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، قبل يومين، من أجل إعادة النظر في إقفال بعض القطاعات نزولاً عند مطالب جمعية تجار بيروت وأصحاب المصالح المتضررة. وفيما كان مقرراً أنّ يُبث في خيار إعادة النظر أمس،

أعلنت شركة «فايزر» الأميركية و«بيونتك» الألمانية التوصل إليه وقرب حصوله على ترخيص من وكالة الغذاء والدواء الأميركية، وسط دعوات بالتريث في اعتماد اللقاح صدرت عن عدد من المختصين. أعلنت شركتا «فايزر» الأميركية و«بيونتك» الألمانية التوصل إليه وقرب حصوله على ترخيص من وكالة الغذاء والدواء الأميركية، وسط دعوات بالتريث في اعتماد اللقاح صدرت عن عدد من المختصين. أعلنت شركتا «فايزر» الأميركية و«بيونتك» الألمانية التوصل إليه وقرب حصوله على ترخيص من وكالة الغذاء والدواء الأميركية، وسط دعوات بالتريث في اعتماد اللقاح صدرت عن عدد من المختصين.

الدولي للحصول على مليون و365 ألف جرعة. فهل بدأت الوزارة البحث جدياً في المعايير التي ستحكم الموافقة على اعتماد اللقاح؟ وهل تم تحديد الفئات التي ستعطى لها الجرعات؟ وفق المعلومات، فإنّ وزير الصحة حسن شكّل لجنة علمية برئاسة الدكتور عبد الرحمن البرزي وعضوية عدد من مُستشاريه وممثلي بعض المصالح المعنية في الوزارة (مصلحة الطب الوقائي ومصلحة الترصد الوبائي...) ومعلم أن لبنان سبق أن حجز، عبر منصة «كوفاكس»، حصة من أي لقاح يحصل على ترخيص من قبل الجهات المعنية (كمنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للقاحات وغيرها)، ودفع أربعة ملايين و368 ألف دولار (سُدّدت دفعة أولى منها على أن تسدد البقية من القرض الخاص بالبنك

مع كل من شركة «موديرنا» الأميركية و«أسترازينيكا» البريطانية اللتين توقع أن تلحقا «فايزر» في الحصول على ترخيص. ولفت إلى أنّ ثلاثة معايير أساسية ستحكم عملية الاختيار هي: الفعالية، السلامة وموافقة كل من منظمة الصحة العالمية والوكالة الأوروبية للأدوية وإدارة الدواء والغذاء الأميركية كذلك ثمة معايير أساسية أخرى حاکمة، «تتعلّق بالأسعار وبالقدرة على التكيف، خصوصاً مع الحديث عن صعوبة نقل جرعات اللقاحات لجهة حاجتها إلى التبريد وغيرها». لافتاً إلى أنّ لبنان سيكون في مقدم الدول التي ستحظى باللقاح.

### لجنة صحية لتحديد الفئات التي سيشملها اللقاح فور ترخيصه

يتم تحديدها للحصول على حصة كل بلد ليست اعتباطية. وهي، بحسب الاختصاصيين، النسبة المطلوبة ليتمكن أي بلد من حماية نفسه، وتأخذ في الاعتبار من تزيد أعمارهم عن 65 عاماً ومن يعانون من أمراض مناعية والعاملين في القطاع الصحي وغيرهم». إلا أنّ «هذا لا يعني أنّ لبنان سيكتفي بنسبة 20%، ومن الممكن أن نُؤمّن ببقية الجرعات من بقية الشركات». لافتاً إلى أنّ «التحدّي الأساسي أمام اللجنة هو تحديد الفئات التي ستستفيد من الجرعات الأولى لأن حصة لبنان لن تأتي دفعة واحدة».

### تقرير

## النفايات في صيدا إضراب عمال الفرز أم أصحاب المعمل؟

وتطبيقه على اتفاقية تشغيل معمل نفايات صيدا. وقال السعودي إن وزني «أخذ علماً بالأمر وسيسعى لاتخاذ القرار المناسب مع مجلس الوزراء وحاكم مصرف لبنان». وكان ناشطون من حراك «صيدا تنتفض» القوا كميات من النفايات المدبنة وجوارها حيث تراكمت أكوام النفايات، بعدما منع العمال شركة «أن تي سي سي» للمكلفة جمع النفايات ونقلها من دخول حرم المعمل.

أمانه خليل

لليوم الرابع على التوالي، واصل عمال معمل فرز النفايات في صيدا أمس إضرابهم عن العمل، للمطالبة برفع رواتبهم بعد تردّي الأوضاع المعيشية. إضراب المعمل في سينيق انعكس على المدينة وجوارها حيث تراكمت أكوام النفايات، بعدما منع العمال شركة «أن تي سي سي» للمكلفة جمع النفايات ونقلها من دخول حرم المعمل.

رئيس بلدية صيدا واتحاد بلديات صيدا الزهراني محمد السعودي أعلن مساءً خلال زيارته المعمل، البدء برفع النفايات بمواكبة القوى الأمنية «لأنه لا يجوز أن تبقى النفايات مكدسة في الشوارع في ظل جائحة كورونا»، داعياً العمال إلى «التفهم وعدم عرقلة» دخول البات «أن تي سي سي».

أما في ما يتعلّق بالمطالب التي أعلن العمال الإضراب من أجلها، فقد أكدت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أنّ التحرك «كان مدفوعاً من الشركة المشغلة للمعمل (أي بي سي) التي حاولت الضغط على الدولة لاختساب سعر الطن الواحد المعالج من النفايات البالغ 95 دولاراً، بسعر صرف 3900 ليرة وليس على أساس سعر الصرف الرسمي كما تقيض حالياً». وفي هذا الإطار، لفت السعودي إلى اجتماعه الثلاثاء الماضي بوزير المال غازي وزني ونخبة لقاء حاكم مصرف لبنان للبحث في الاتفاقية التي حصلت بين الدولة اللبنانية والمقاولين في مدينة بيروت ليصبح الدفع على أساس سعر صرف 3900 ليرة للدولار



(موانع بو حيدر)

تنتشر بعد، والتّباعد الاجتماعي يبدو «قلة عقل». الحال، هنا، أضيق من أن توفر مسافة آمنة بين البائع والخبروس لم تصل إلى هنا بعد. بخطورة كورونا التي «لا تؤذي من يُعكر صفو الزيارات العائلية ويعور شخص واحد. سكان المخيم لا يأخذون خطورة كورونا على محمل الجد، ليس استخفافاً، وإنما لأنهم

الذي تحتضنه المخيم لا يخاف من كورونا، وكانّ أذرع الخطبوط الخبروس لم تصل إلى هنا بعد. بخطورة كورونا التي «لا تؤذي من يُعكر صفو الزيارات العائلية ويعور شخص واحد. سكان المخيم لا يأخذون خطورة كورونا على محمل الجد، ليس استخفافاً، وإنما لأنهم

معلقة على إحدى الأذنين: عدد الإصابات التراكمي في برج البراجنة بلغ 2533 حالة حتى بهذا «السبب الملح» الأمانة تقضي القول إن عدد من يرتدون الكمامات أكثر من السابق، لكن كيفما اتفق: على الذقن، على الرقبة، على الفم من دون الأنف، أو حتى مجرد كمامة

من القرار، لكنّ بشرط لا تُطَبّق لقمّة العيش. «أنا محروج منكم»، يقول شرطي البلدية لصاحب أحد المحال وهو يطالبه بالإقفال. البلدية نفسها لا تخفي تعاطفها، رغم تسيرها للدوريات وتسطيرها ثلاثين محضر ضبط بحق المخالفين في اليومين السابقين فـ«العالم الناس»، يبرز أحد التجّار الذي لا يرتدي كمامة لأنه «لا يمكن أن أتحمّلها من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً».

محلّ لبعب الدجاج يظهر التزاماً مميزاً بتخصيص موظف لقياس حرارة الزبائن عند الدخول. يدخل شابان لا يقيس حرارتهما، ويبرز ذلك بانتهما «زيوسنا دائمان» كأننا هنا صباحاً وقمت بقياس حرارتهم».

صوت أبواب المحال المجاورة وهي تُعلّق معاً بسرعة خيالية. «هيدا غلط لازم يسكروا ليصير في شفاء، بيتن أنا موظفة شو بعمل». بهذه الكلمات تُبرّئ الموظفة العالقة في الداخل نفسها.

سوق «عين السكة» ليس بالصخب الذي يكون عليه عادةً الناس والسيارات والدراجات النارية أقل مما هي عليه قبل الإقفال. المحال التجارية «المقلّعة» يتحايّل أصحابها بشتى الطرق على قرار الإقفال. على بعضها أنصفت أوراق تحمل أرقامها الذهبية «بيلفري» بمجرد الاتصال سيفتح لك صاحب المحل المختبئ في الدّاخل الباب ويدعوك للدخول سريعاً، البعض لم يستخدم الطرق اللطيفة، وتحت - بصراحة - «نحن موجودون في الدّاخل».

يجد رجال البلدية صعوبة في

### تحقيق

لم تتبقّ برج البراجنة بعد أنّها منطقة هبوءة يجب إقفالها التزاماً بقرار الإقفال العام الذي صدر هذا أسبوع. أصحاب المحال يصرون على أن يلعبوا لعبة القطّ والفار مع رجال الشرطة البلدية، فيما لا يجد كثيرون من سكّان المنطقة ومخيمها داعياً «لتعظيم» كورونا، «وكانّ الواحد إذا شم رائحة كورونا يعوت. أنا إذا شعرت بالعوارض لن أخبر أحداً. ولن أجري فحص الـ PCR، بل ساكتفي بشرب كوب من الحامض»، يقول أحدهم!

## الإقفال في برج البراجنة: «نحن في الدّاخل»!

زنب حقدو

محلّ لبعب الدجاج يظهر التزاماً مميزاً بتخصيص موظف لقياس حرارة الزبائن عند الدخول. يدخل شابان لا يقيس حرارتهما، ويبرز ذلك بانتهما «زيوسنا دائمان» كأننا هنا صباحاً وقمت بقياس حرارتهم».

صوت أبواب المحال المجاورة وهي تُعلّق معاً بسرعة خيالية. «هيدا غلط لازم يسكروا ليصير في شفاء، بيتن أنا موظفة شو بعمل». بهذه الكلمات تُبرّئ الموظفة العالقة في الداخل نفسها.

سوق «عين السكة» ليس بالصخب الذي يكون عليه عادةً الناس والسيارات والدراجات النارية أقل مما هي عليه قبل الإقفال. المحال التجارية «المقلّعة» يتحايّل أصحابها بشتى الطرق على قرار الإقفال. على بعضها أنصفت أوراق تحمل أرقامها الذهبية «بيلفري» بمجرد الاتصال سيفتح لك صاحب المحل المختبئ في الدّاخل الباب ويدعوك للدخول سريعاً، البعض لم يستخدم الطرق اللطيفة، وتحت - بصراحة - «نحن موجودون في الدّاخل».

يجد رجال البلدية صعوبة في



(علي حناويل)

### تقرير

## النفايات في صيدا إضراب عمال الفرز أم أصحاب المعمل؟

وتطبيقه على اتفاقية تشغيل معمل نفايات صيدا. وقال السعودي إن وزني «أخذ علماً بالأمر وسيسعى لاتخاذ القرار المناسب مع مجلس الوزراء وحاكم مصرف لبنان». وكان ناشطون من حراك «صيدا تنتفض» القوا كميات من النفايات المدبنة وجوارها حيث تراكمت أكوام النفايات، بعدما منع العمال شركة «أن تي سي سي» للمكلفة جمع النفايات ونقلها من دخول حرم المعمل.

أمانه خليل

لليوم الرابع على التوالي، واصل عمال معمل فرز النفايات في صيدا أمس إضرابهم عن العمل، للمطالبة برفع رواتبهم بعد تردّي الأوضاع المعيشية. إضراب المعمل في سينيق انعكس على المدينة وجوارها حيث تراكمت أكوام النفايات، بعدما منع العمال شركة «أن تي سي سي» للمكلفة جمع النفايات ونقلها من دخول حرم المعمل.

رئيس بلدية صيدا واتحاد بلديات صيدا الزهراني محمد السعودي أعلن مساءً خلال زيارته المعمل، البدء برفع النفايات بمواكبة القوى الأمنية «لأنه لا يجوز أن تبقى النفايات مكدسة في الشوارع في ظل جائحة كورونا»، داعياً العمال إلى «التفهم وعدم عرقلة» دخول البات «أن تي سي سي».

أما في ما يتعلّق بالمطالب التي أعلن العمال الإضراب من أجلها، فقد أكدت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أنّ التحرك «كان مدفوعاً من الشركة المشغلة للمعمل (أي بي سي) التي حاولت الضغط على الدولة لاختساب سعر الطن الواحد المعالج من النفايات البالغ 95 دولاراً، بسعر صرف 3900 ليرة وليس على أساس سعر الصرف الرسمي كما تقيض حالياً». وفي هذا الإطار، لفت السعودي إلى اجتماعه الثلاثاء الماضي بوزير المال غازي وزني ونخبة لقاء حاكم مصرف لبنان للبحث في الاتفاقية التي حصلت بين الدولة اللبنانية والمقاولين في مدينة بيروت ليصبح الدفع على أساس سعر صرف 3900 ليرة للدولار

دفع الرد

### توضيح من عائلة طوني توما

تعلقاً على ما جاء في تقرير نشرته «الأخبار» بعنوان «الصرف مستمر في المدارس الخاصة... والقبض ع القطعة»، يهتّن نحن عائلة عائلة الأستاذ طوني توما الذي ورد اسمه في التقرير، توضيح ما يأتي:

صدر قرار صرف طوني توما من عمله في المدرسة، منذ وقت ليس بالقصير. بالطبع توما راوده القلق والحزن لفترّة، ولكن هذا القرار ليس له أيّ علاقة بوفاته، كون الأستاذ قد تابع حياته بطريقة طبيعيّة وأطلق مشروع عمل خاصاً به في بلدته بيت ميلات- عكار. وتجدر الإشارة إلى أنّ الفقيه تلقى حقوقه كاملة من المدرسة، وتنفى العائلة كلّ ما تمّ تداوله عن توّسل من جهة الفقيه وتصرّف قاسٍ من جهة المدرسة.

نحن في الأساس شعب متّين فمّم سنخاف»، تقول والد عاسيني.